من هو العالم

للشيخ أبي محمد المقدسي

(أخي يا أخي من هو العالم … أذاك الذي في الدجى نائم؟) [1]
أذاك الذي للهـدى ثـالم … وعند الطغـاة يُرى الجاثم ؟
أذاك الذي للعدى سـالم … وفي حرب أهل التقى قائم ؟
ويقتات دوماً بذاك الفتات … على عتبات قصور الطغاة
ويمكر دوماً لكيد الدعـاة … فـلا تقفنْ خلفـه للصلاة
ويخفي بثوب التقـاة الهداة … حقـيقة كلب الطغاة العتاة
أذاك الذي بايع الظالـمين؟ … ويضحك ذاك المهين اللعين
ويفتي ليلبس كـفراً بدين … ويخـلط حقاً بظلمٍ مهـينِ
يضلّل خلقـاً يُهدّم ديـن … ويمـلأ بطناً وكرشاً سمين
ويمضي يشرّع في البرلمان … بصرح الضرار وشرك الزمان
ويحشد إنساً ويحشر جـان … ليحـرز كرسـيّ زورٍ مهـانِ
ويضحك مبتهجاً بالـهوان … ليجمـع قرشـاً ويعليَ شـان
ويبلع ملتهماً للصحـون … وأبنـاء إخـواننا جائعـون
ويضحك قهقهة في … وإخواننا زُنزنوا في

[1] البيت الأول لمروان حديد رحمه الله تعالى والباقي كتبته في سجن معان في عيد الفطر .

مجون ... السجون

فتبّاً وسحقاً لكل خؤون ... يبيع الجنان بما هو دون

أبو محمد المقدسي
سنة 1415

منبر التوحيد والجهاد

sw.dehwat.www
ten.esedqamla.www
ofni.hannusla.www
moc.adataq-uba.www